[706] ولا آجرا ولا عودا، ولا تصحبني امرأة، ولا تكفنوني إلا في ثوبي. قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: توفي سويد بن غفلة بالكوفة سنة احدى أو اثنتين وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: مات سويد بن غفلة وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة). التعليقة 16 (ص 88) حول دلالة الرواية على زهده (ع) قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 181، س 30) مانصه: (وروى عمران بن مسلمة عن سويد بن علقمة قال: دخلت على علي عليه السلام بالكوفة فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته (الحديث) ونقله المجلسي (ره) عنه في تاسع البحار في باب جوامع مكارم أخلاقه عليه السلام (ص 540، س 24) أقول: وان لم يذكر ابن أبي الحديد هنا مأخذ نقل الحديث إلا أن سياق نقله الاحاديث مرتبة من جهة الاسانيد والمتون كما في المتن دليل على أنه مأخوذ من كتاب الغارات فتفطن. قال أخطب خطباء خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكى الحنفي في كتابه (المناقب) في الفصل العاشر الذي في بيان زهده [أي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] في الدنيا (ص 67 - 68 من طبعة النجف سنة 1385:) (أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو عبد ا الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الدابروي بمرو، حدثني موسى بن يوسف، حدثنى الحسين بن عيسى بن ميسرة، حدثني عبد الرحمن بن مغرا، حدثني أبو سعيد البقال، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة قال: _____